صلة الرحم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وبعد: لقد أمر الله تعالى بصلة الأرحام، ونهانا عن قطيعتهم وهجرهم. قائدنا، مُعلميَّ، زملائي، يسر ..... أن تقدم لكم إذاعتها لهذا اليوم الموافق .../.../...١٤هـ، وسنتناول بحول الله تعالى موضوع: **صلة الأرحام، وفضلها.**

١) الفقرة الأولى: القرآن الكريم، والطالب: .....

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ﴾ [محمد: ٢٢-٢٥].

٢) الفقرة الثانية: يقدمها الطالب: ..... والحديث الشريف:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم؛ قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة. قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى، قال: فذلك لك»** رواه البخاري، ومسلم.

وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: **«من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه»** رواه البخاري، ومسلم.

❁ ❁ ❁

٣) كلمة الصباح يقدمها الطالب: ..... بعنوان: (ذم قطيعة الرحم).

إن قطيعة الرحم ذنب عظيم وجرم جسيم؛ يفصم الروابط، ويقطع الشواجر، ويبعث على التناحر، ويشيع البغضاء والشنآن، ويحل القطيعة والحرمان، وقطيعة الرحم مزيلة للألفة والمودة، ومؤذنة باللعنة وتعجيل العقوبة، مانعة من نزول الرحمة ودخول الجنة، وهي مجلبة للهم والغم، وهي سبب عظيم من أسباب الذلة والصغار، ويكفي من ذلك قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾ ﴾ [محمد: ٢٢-٢٣].

❁ ❁ ❁

٤) آية وتفسير. من تقديم الطالب: .....

قال تعالى: ﴿ ... وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾ [النساء: ١]. والمعنى: أي اتقوا الله تعالى بفعل طاعته وترك معصيته، واتقوا الأرحام أن تقطعوها، ولكن صلوها وبروها، فأمر سبحانه بصلة الأرحام بعد أمره بالتقوى، فنبه سبحانه وتعالى على داعيها، وهو ما بين الناس من صلة النسب؛ وذلك لأن أصلهم من نفس واحدة، وليدل على أن صلة الرحم ابتغاء

وجهه تعالى: أثر من آثار التقوى المباركة، وعلامة من علامات تمكنها في القلوب، ودليل على صدق الإيمان، ومعلوم أن أوصل الناس لرحمه هو أكملهم إيمانًا بربه عز وجل، وأتقاهم له.

❁ ❁ ❁

٥) سؤال وجواب. من هو الواصل للرحم؟ يقرأه الطالب:.....

الجواب: بعض الناس لا يصل أقاربه إلا إذا وصلوه، وهذه في الحقيقة ليست بصلة، ولكنها مكافأة؛ إذ إن المروءة تقتضي مكافأة من أحسن إليك، سواء كان قريبًا أو بعيدًا، فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها**» رواه البخاري.

❁ ❁ ❁

٦) أبيات شعرية من إلقاء الطالب: .....

وحسبك من ذل وسوء صنيعة ... مناواة ذي القربى وإن كان قاطع
ولكن أواسيه وأنسى عيوبه ... لترجعه يوماً إلي الرواجع
ولا يستوي في الحكم شخصان واصل ... وشخص لأرحام القرابة قاطع

❁ ❁ ❁

وفي الختام: الواصل ليس بالمكافئ، ولكن الواصل من يصل من قطعه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

❁ ❁ ❁